دراسة تقويمية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ

د. ناهد محمد شعبان على
مدرس مناهج وطرق تعليم الطفل
جامعة كفر الشيخ– كلية التربية
قسم رياض الأطفال

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمحافظة كفر الشيخ وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة، حيث شملت عينة الدراسة على (٧٨) معلمة في عدد (٧) روضات حكومية بمحافظة كفر الشيخ طبقت عليهن أداة الدراسة، وهى عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة حيث احتوت على (٥٨) مهارة أروع ما فيها أنها تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكوناً واحداً من السلوك، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي كأساليب إحصائية للحصول على النتائج التالية :

١. معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية.
٢. مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود.
٣. درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.
٤. درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

كما أوصت الدراسة بالآتي:

١. عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة، وتزويدهم بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب، والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.
٢. ضرورة تكثيف عملية الإشراف على معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص، وذلك باستخدام اسلوب تبادل الزيارات وحضور الدروس النموذجية باستمرار لأهمية ذلك في طبيعة التعلم المكتسب، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين جودة التعلم ونشاط وإيجابية المتعلم الفرد.

مقدمة:

المعلم صاحب مهنة، وهذه المهنة تفرض عليه أن يمتلك كفاءات خاصة، لتؤهله للقيام بأدواره التي لم نألفها في نظامنا التربوي عامة وفى مناهجنا خاصة، فالمعلم مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومدير للمواقف التدريسية، ومديراً للتفاعلات الصفية وغير الصفية، ومع ذلك فهو لا يمارس هذه الأدوار، ولكنه يمارس دوراً واحداً نعرفه جميعاَ هو دور الناقل للمعرفة إلى عقول الأبناء والتأكد من احتفاظهم بها حتى يوم الامتحان. وهذا ما يؤكد تماماً بأن مناهجنا لا تزال بعيدة عن كونها تنمى الإبداع، لأن مسألة الإبداع تحتاج إلى تهيئة فكرية ونفسية لكل من له علاقة بعملية تربية الأنباء كي تصبح مدخلاً لتطوير المناهج في أي مرحلة من مراحل التعليم. فالمعلم لابد أن يكون مبدعاً لكى يكون قادراً على تنفيذ المنهج على نحو إبداعي من هنا تأتى ضرورة رفع كفايات المعلم الأساسية، لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية، فالتغير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة، إذا سمحت للمعلم بحرية التصرف داخل الصف مستخدماً الأساليب التربوية التي تحقق له كفايات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف

فضلاً عن استنادها على الآراء والاعتقادات الخاصة بموضوع الدرس

مما دفع المعلم إلى توظيف الكفايات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله داخل الصف.

وفى ضوء الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين يتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفايات التدريسية الأدائية، لأن مهنة التعليم نظام يتكون من أربعة عناصر رئيسية متفاعلة معاً، هي : التخطيط، والمنهاج، والتنفيذ، والتقويم

فالمعلم الكفء المعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً يمكنه أن ينجح العملية التربوية، لذا اهتمت الدول بإعداده وتأهيله، وتدريبه ونتيجة لذلك ظهر العديد من الاتجاهات العالمية المعاصرة فى إعداد المعلمين وتدريبهم، فاستطاعت مواكبة معظم التغيرات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية كان من أبرزها أسلوب تربية المعلمين القائم على الكفايات، الذى ينطلق من الاعتقاد أن الأداء التربوي السليم للمعلم داخل الفصل وخارجه يتضمن مجموعة من الكفايات العامة والخاصة. ولا يستطيع المعلم أن يمارس أدواره المختلفة إلا إذا توافرت لديه مجموعة كفايات أساسية ترتبط وتؤثر على أدائه في المواقف التعليمية.

ففي القرن الحادي والعشرين أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية على المستوى الدولي والعربي على إعداد معلمة الأطفال وتزويدها بالكفايات الضرورية اللازمة للتعامل مع المعرفة من جهة، ومع الأطفال من جهة أخرى، لذا قامت الكليات المعنية بإعداد معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بتصميم البرامج التربوية وفق منحنى الكفايات والمهارات، انطلاقا من أن المعلمين سيستخدمون هذه المهارات والكفايات لتطوير قدرات الأطفال في اثناء تعليمهم، حيث ستقوم المعلمات بتنفيذ المهام الرئيسية التالية:

١. تنظيم النشاطات التي تتفق واحتياجات الأطفال ومصالحهم.
٢. تقديم فرص تعلم حقيقية للأطفال وحثهم على مواجهة التحديات ضمن مستوياتهم.
٣. تشجيع الأطفال بذلك الجهد للوصول إلى البراعة في الأداء.
٤. تقديم الأنشطة التي تحوز اهتمام الأطفال وتحفزهم على العمل

وفى ظل العولمة والتطوير والتضخم الهائل للمعرفة والتقدم المستمر للدول يحتم على أن يكون دور المعلم مواكباً لهذا التغير والتطوير في ضوء معطيات وتطورات المجتمع الدولي، فاليوم لم تعد معلمة الرياض موجهاً للأطفال ذوى القدرات البازغة فقط بل أصبحت مسئولة عن تقديم مدى واسع من الموضوعات المختلفة المحتوى لجميع القدرات، الأمر الذى يتطلب سيطرة على ما يلزم

من المعرفة التربوية ويستلزم أيضاً أن نتوقف أمام ما تعرفه المعلمة عن الأسلوب المطور، كيفية العمل فيه وتنفيذه إن هذا بالضبط هو ما تحاول هذه الدراسة التصدي له.

فإن الأسلوب المطور يقوم على فكر وتربية وتخطيط البرنامج من جانب المعلمة، وحرية ولعب واختيار واكتشاف وتجريب وتعلم ذاتي من قبل الطفل وذلك استناداً إلى:

منهج يتسم بالمرونة الكافية لتلبية الاحتياجات الفردية للأطفال، ويقوم على خطة عمل لتقديم مفاهيم ومعارف ومهارات يتعلمها الطفل بنفسه من خلال اللعب والاكتشاف بدلاً من أن يلقن الطفل تلقيناً

وبيئة تربوية منظمة ومشجعة على التعلم تسمح للطفل بحرية الحركة والاختيار والتجريب والاكتشاف بنفسه

ومعنيات ووسائل وألعاب تعليمية تستثير تلقائية الطفل وتجعله يتمتع بحريته ويحفزه على التخيل والاكتشاف والاستقصاء، ومجال يتيح للطفل حرية الحركة وحرية التعبير وحرية الاختيار واتخاذ القرار مساحة من التفاعل والتواصل بين الطفل والأطفال الآخرين، وبين الطفل والمعلمة وبين الطفل وأقرانه مما يشجع الطفل على الاستقلال والثقة بالنفس.

فاحترام ذات الطفل لتنمية الثقة بالنفس والجرأة على التفكير بأسلوب مختلف ومتجدد ومتشعب.

علاقة وطيدة بين الروضة والبيت بحيث تزود الأهل بمعلومات عن كيفية استثارة تفكير الأطفال إلى أقصى استفادة من هذه العلاقة.

لذا يمكن القول أن طبيعة المهام الجديدة لمعلمة رياض الأطفال تتطلب منها امتلاك مجموعة من الكفايات التي تساعدها على تأدية واجبها تجاه الأطفال من خلال تقديم خبرات وأنشطة متكاملة. فينبغي أن يكون لدى معلمة رياض الأطفال اتجاهات إيجابية نحو الأطفال قائمة على الثقة، الاحترام، والتقبل، وأن هذه الصفات مطلوبة لتوفير البيئة التعليمية المشجعة والداعمة ويستدل من ذلك على أن معلمة رياض الأطفال ليست تحتاج للمعرفة جيدة التنظيم فقط حول نمو الأطفال حتى تستطيع من تفريد التعلم، وإنما في حاجة إلى مدى واسع من المعارف حتى تلعب دورها كمصدر للخبرات متعددة المستوى والمحتوى، وأن تتفهم كيف يتعلم الأطفال، وقادرة على أن ينظر إلى عملية التعلم ككل متكامل وليس مجرد مجموعة من الأجزاء.

ونجد أن تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، والتابعة لليونسكو، قد أكدت على أن يتطرق مسئولي التربية في دول العالم إلى مشكلة جودة التعليم من جوانبها الأساسية، والمتمثلة بتحسين كفايات المعلمين باعتماد سياسات وتدابير، أهمها : أن يكون تدريب المعلمين قبل الخدمة وإثناءها محققاً للتربية المستديمة من خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظرياً وعمليا.

لذا لابد من المطالبة بإحداث إصلاحات جذرية فى أساليب إعداد المعلمين وتدريبهم وتقويمهم ومكافأتهم وفاء بمتطلبات القرن الحادي والعشرين

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن الكفايات الشخصية والأدائية تحتل مكانة مهمة في الأدب التربوي الحديثة لاهتمامها بفاعلية التدريس، وبقدرة المعلم على القيام بواجباته على أكمل وجه، فإكساب معلمة رياض الأطفال للكفايات اللازمة يحسن العملية التعليمية من خلال ما تقوم به من أعمال وفعاليات تسهم في إعداد أجيال المستقبل، وكذلك يتضح أن الإصلاح التربوي يرتبط بشكل مباشر بإصلاح نوعية المعلم، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بدراسة تقويمية لمهارات معلمات رياض الأطفال شعوراً من الباحثة بأهمية هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

معلمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتربية الطفل وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهى التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل لابد من توافر المعلمة المتخصصة ذات الكفايات الشخصية، والمعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والمهنية التي تؤهلها للعمل مع هذه الفئة الهامة من أبنائنا.

وتتضح مشكلة البحث فيما يلى:

أولاً : من خلال خبرة الباحثة في الإشراف على التربية العملية لسنوات عديدة لاحظت مدى افتقار بعض معلمات رياض الأطفال إلى بعض المهارات المهمة وضعفاً شديداً فى بعض جوانب الأداء التدريسي المهمة على سبيل المثال لا الحصر / عدم مراعاة طبيعة الطفل وخصائص نموه، عدم مراعاة الظروف المادية من أجهزة وأدوات وإمكانات،... وغيرها.

ثانياً : من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجد أن :

١. دراسة عزة جاد (١٩٨٧) توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية، وإلى أنه لا توجد علاقة بين سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

٢. دراسة الكرش (١٩٩٠) توصلت إلى وجود قصور واضح في كيفية أداء معلمات رياض الأطفال للأنشطة فالتربية الجسمية والحركية حصلت على أقل من المتوسط وذلك يرجع إلى ضعف المعلمات في كيفية تربية الأطفال حركياً، والتربية العملية حصلت على معدل أقل من المتوسط وذلك يرجع إلى عدم اقتناع ومعرفة المعلمات بأهمية اللعب والخبرات المباشرة في تنمية مدركات الطفل العقلية هذا بالإضافة للأنشطة الموسيقية وقراءة القصة والمكتبة والمسرح والأنشطة الصباحية.

٣. دراسة Saracho (١٩٩٣) توصلت إلى أن المعلمة الفعالة في رياض الأطفال في حاجة ماسة إلى استخدام طرق تعليم متنوعة وأن تكون ماهرة في تحديد الأهداف وطرح التساؤلات وتقييم مدى تقدم الأطفال وأن تغتنم اللحظة التي يكون فيها الطفل مستعداً للتعلم.

٤. دراسة أبو حرب (٢٠٠٥) توصلت إلى حاجة معلمات رياض الأطفال لجميع الكفايات التدريسية وتصدرت كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها فى التعليم، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين، كفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة قائمة الكفايات التدريسية بينما جاءت كفايات جمع وتنظيم وتحليل البيانات فى نهاية قائمة الكفايات التدريسية.

٥. دراسة المزين وغراب (٢٠٠٥) توصلت إلى أن مديرات رياض الأطفال ترى أن مجال الكفايات المهنية فى المرتبة الأولى يليها الكفايات الجسمية، وتلاها الكفايات الانفعالية والعاطفية، وأخيراً الكفايات المعرفية.

٦. دراسة كيم (Kim ,2000) توصلت إلى مدى احتياج معلمات الطفولة المبكرة إلى التدريب على كفايات التقويم، والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وإثناءها.

٧. دراسة فارما (varma, 2007) توصلت إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس قائمة على حاجة المتعلم، وأن يوظفوا ما تيسر لهم من بنى تحتية فى مؤسساتهم التربوية، والعمل على إخضاع المعلمين المبتدئين إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة، وتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وكفايات تعينهم على تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من إشباع حاجاتهم.

٨. دراسة عدوان وحبايب (١٩٩٥) توصلت إلى ضرورة توافر سبع كفايات مهنية لدى المعلمين، وهى متدرجة حسب الأهمية : كفاية التقويم، وكفاية التحديد المعرفي، والكفاية الإنسانية، وكفاية تنظيم التعلم الذاتي، وكفاية المادة الدراسية، وكفاية إدارة الصفوف، وكفاية أساليب التدريس.

٩. دراسة البنغلى ومراد (٢٠٠٣) توصلت إلى معلمي المرحلة الإعدادية في حاجة إلى الكفايات التدريسية في مجالات التخطيط والتنفيذ، وإدارة الصف، بجانب الكفايات الشخصية.

١٠. دراسة فخرو والبنغلى (٢٠٠٢) توصلت إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية لا تتوافر لديهن الكفايات التعليمية في مجالات التنفيذ والتقويم والنمو العلمي والمهني.

١١. دراسة الجعنينى (٢٠٠٢) توصلت إلى أن معلمي المرحلة الثانوية في حاجة للاهتمام بالتالي :- الالتزام بأخلاقيات المهنة ومهارات التدريس وإدارة الصف، ومهارات التخطيط للحصة، والكفايات المعرفية، ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال.

تكشف هذه المجموعة من الدراسات عن :-

١. ندرة الدراسات السابقة في مجال الكفايات الشخصية والأدائية لدى معلمة رياض الأطفال.

٢. تركيز العديد من الدراسات في مجال كفايات المعلم فى موضوعات دراسية أو مراحل تعليمية مختلفة على كيفية التوصل إلى تحديد قوائم الكفايات دون التوقف بما يكفى أمام كيفية تحقيقها واكتسابها في برامج إعداد المعلم.

وعلى هذا الأساس انفردت الدراسة الحالية بالتركيز على تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال فى ضوء تحديد الكفايات الشخصية والكفايات التدريسية بمحافظة كفر الشيخ.

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. ما الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال ؟

٢. ما درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بمدارس رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ ؟

٣. هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير التخصص لديهن ؟

٤. هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير المؤهل العلمي لديهن ؟

٥. هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير الخبرة لديهن؟

٦. هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية ؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى ما يلى:

١. التعرف على درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ.

٢. معرفة ما إذا كانت هناك فروقاً فى درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى مؤهلهن العلمي أو تخصصهن أو خبرتهن أو عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها.

٣. تقديم التوصيات، والمقترحات المناسبة لموضوع الدراسة في ضوء ما تسفر عنه نتائجها.

أهمية الدراسة:

إن الأهمية التي تمثلها الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في رفع كفاياتها، وتشخيص واقعها، واقتراح البرامج المناسبة لتطويرها ستسهم فى إعداد معلمات قادرات على تربية أجيال ماهرة، ومن المتوقع أن تسهم الدراسة فى إيجاد الآتي :

١. وضع قائمة من الكفايات الشخصية والتدريسية تسهم في إعداد معلمات رياض الأطفال.

٢. مساعدة المعلمات على تحسين كفاياتهن فى ضوء الكفايات التي ينبغي أن تتوافر لديهن.

٣. إثراء مجال البحث التربوي فى حقل الكفايات الشخصية والتدريسية بمرحلة رياض الأطفال وخاصة لدى معلمات محافظة كفر الشيخ.

٤. مساعدة القائمين على العملية التربوية في تطويرها مستعينين بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

١- الكفايات الشخصية:

ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة واقع مستوى الأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال لتنفيذ عدد (٢٥) كفاية داخل الصف.

٢- الكفايات التدريسية:

قام أبو حرب (٢٠٠٥) بتعريف الكفايات التدريسية Teaching competencies على أنها مجموعة من المعارف والمهام التدريسية يمتلكها المعلم والتي تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها، ويكون ذلك باستخدام المعنيات والوسائل التعليمية، بشرط أن تكون الكفاية واضحة، لها معايير ومواصفات إنجاز واضحة، ويمكن تقييمها وتطبيقها

٣- معلمة الروضة:

المعلمة التي يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في روضات الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات

٤- رياض الأطفال:

مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٤-٦ سنوات، ويتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات اللغوية والمستويات النمائية والسلوكية

٥- التقويم:

أنه عملية إصدار الحكم على مستوى أداء المتعلمين ومدى إنجازهم وفاعلية تعلمهم من خلال النظر إلى مدى تحقيقهم للأهداف التدريسية، وان هذه الأهداف تعد محاكاة يستنير بها الشخص الذى يقوم بعملية التقويم عند الحكم على مدى تعلم المتعلمين

التعريف الإجرائي للتقويم في هذه الدراسة:

استخدام الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال كمعيار لإصدار الحكم على مستوى أداء المعلمات ومدى إنجازهن وإتقانهن للمهارات التدريسية المحددة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

معلمات مرحلة رياض الأطفال بمدارس اللغات التجريبية والسلام، سيدى جمال، الزهراء، على عبد الشكور، الشيماء، أحمد عرابي التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ.

الإطار النظري:

يعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين

وقد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيها تقييم أداء المعلم من خلال سلوك المتعلم وتحصيله الدراسي. ثم اهتمت بتقويم أداء وتطبيق المعلم لمادة تخصصه ما يمكنه عمله أكثر مما يعرفه عن التخصص. ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه والذى اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، وتقوم على أساس فكرة ترى أن المعلم الكفء هو الذى يمتلك مجموعة من الكفايات تجعله قادراً على القيام بالمهام المرتبطة بأدواره المختلفة ويؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء.

ويرى أنصار هذه الحركة أن التدريس المبنى على الكفاية يركز على طريقة التعليم بفاعلية ولا دخل لطرق التعليم بالعاطفة الإنسانية، وأن التركيز على جانب الأداء لا يعنى ذلك إهمالاً للمعارف والمعلومات التي هي جزء من الكفاية بل أنها تؤكد على عملية الربط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي، كما يرى أنصار هذه الحركة ومؤيدوها أن تحليل عملية التعليم إلى مكوناتها الفرعية إنما يتم بهدف تيسير عملية إعداد المعلم وتدريبه حتى يتم إتقان هذه المكونات الفرعية لعملية التعليم فى إطارها العام حتى تحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية

وللكفايات أربعة أبعاد لابد أن تتوافر في المعلم الفعال، وهى كالآتي:

١. البعد الأخلاقي الذى يهتم بأخلاقيات المهنة العالية.
٢. البعد الأكاديمي ويضم الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية واقتدار.
٣. البعد التربوي يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان لتحقيق الأهداف.
٤. البعد السلوكي المهارى.

ويتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المعلم الكفء هو الذى يحدث التغيرات المطلوبة في إطار الأهداف التربوية في سلوك المتعلمين، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغيرات في سلوك طلابه، وهذا لا يتأتى إلا ما خلال تمتعه بمجموعة من المهارات والأداء التدريسي الجيد الذى يعينه على القيام بأدواره المهنية.

وأن مهنة معلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان ففي مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذلك فإن لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة ومن هنا تنبع أهمية هذه المهنة.

فمعلمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهى التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى

ومن الممكن أن نستدل من هذه الملامح على الصفات الشخصية والكفايات التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال.

الكفاية Competency هي المهارة في الأداء التدريسي وتشمل المهارات الخاصة بتخطيط التدريس وتنفيذه، ومن حيث المهارة في تنفيذ الأداء التدريسي وتشمل:

أولاً : مهارات التفاعل الصفي وتتضمن:

١. التهيئة والإثارة.
٢. استخدام الأسئلة.
٣. استخدام المواد والأجهزة التعليمية.
٤. حيوية المعلم.

ثانياً : مهارات إدارة الصف وتتضمن:

١. الانتباه للأحداث الجارية.
٢. معاملة الأطفال.

ثالثاً : مهارات التقويم وتتضمن:

١. تخطيط برامج التقويم.
٢. تنفيذ برامج التقويم.
٣. تنظيم نتائج التقويم وتلخيصها

٢- المفاهيم الأساسية المرتبطة بمفهوم الكفاية:

المهارة : يستخدم البعض مصطلح المهارة كمرادف لمصطلح الكفاية وتعرف كوثر كوجك بين المفاهيم الثلاثة المهارة والكفاية والكفاءة وتقول :

المهارة هي الجزء الأدائي كما يقوم به الفرد، ويستع مفهوم الكفاية ليتضمن الأسس العلمية والمعرفة النظرية للمهارة وما تتطلبه من اتجاهات وقيم ويمكن القول أن الكفاية هي المهارة العملية مضافاً إليها المعارف والمعلومات النظرية والقيم.

والاتجاهات الوجدانية أم الكفاءة فتشير إلى المستوى الذى يصل إليه المعلم في أداءه للكفاية.

الأداء : ويعنى إظهار السلوك، بينما تعنى الكفاءة السلوك وأشياء أخرى والمقصود بالسلوك : الناتج الذى يحققه المعلم بعد المرور بالبرنامج، وكما تظهره عملية التقويم، والمقصود بأشياء أخرى، المعرفة والمهارة والاتجاهات التي يظهرها المتعلم في نهاية البرنامج وهو النتيجة الملموسة للنشاط ويمكن ملاحظة أداء التلميذ وقياسه من خلال منتج أو نتائج نشاطه " النتائج التي يبلغها المتعلم حسب معايير محددة للإنجاز والتي تكون محددة في شكل سلوكيات أدائيات قابلة للملاحظة والقياس "

والأهمية البالغة لهذه المرحلة في بناء شخصية الطفل لابد من توافر المعلمة المتخصصة ذات الكفايات الشخصية، والمعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والمهنية التي تؤهلها للعمل مع هذه الفئة الهامة من أبنائنا وهى كالآتي

الكفايات الشخصية :

- أن تتمتع بصحة جيدة وبنية جسمية قوية.
- أن تكون سليمة الجسم والحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن أن تحول دون تحركها بشكل طبيعي وبحيوية مع الطفل.
- أن تتمتع بنبرة صوت عالية وواضحة ونطق سليم للحروف.
- تتميز ببشاشة الوجه والقبول لدى الأطفال.
- أن تشيع جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في بيئة التعلم.
- أن تتواصل بفاعلية مع الأطفال لفظياً وغير لفظياً.
- أن تعبر بالقول والفعل عن مشاعر الود تجاه الأطفال.
- أن تتمتع بالاتزان الانفعالي.
- أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى به، وقدوة بالنسبة للأطفال فى كل تصرفاتها.
- أن تملك القدرة على الإفادة من كل فرص التعليم، والمهنى بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.
- أن تتمتع بالمرونة الفكرية، التي تساعد على الابتكار، وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها.
- أن تكون صبورة هادئة متميزة بالضبط الانفعالي.
- أن تبنى علاقتها بالأطفال على أسس من التفاهم، والمودة، والتراحم، والتسامح، والبهجة، والسرور.
- أن تستطيع أن تقنع الغير بسرعة، وبسهولة.

كما تتضح أهم السمات الشخصية للمعلمة في:

تكامل الشخصية : ذلك لأن المعلمة تساعد الأطفال في بناء شخصياتهم عن طريق تأثرهم بأسلوب الحياة الذى يميز شخصيتها عن طريق مساعدتها المباشرة في بناء واحترام شخصياتهم..

نضج الشخصية : يعد أساس نجاحها في مهنتها ودليل إدراكها لما يحدث في العالم، حيث يضمن قدرتها على الحياة مستجيبة ومسئولة.

الإيجابية : بحيث تهتم بمجريات الأمور ونواحي النشاط في الحياة وهو الذى يعمل على الإسهام فيها بدور فعال يناسب استعداداتها.

التمتع بفن العلاقات الإنسانية : متمشية بذلك مع الفلسفة التي يتبناها المجتمع الذى تعيش فيه وأن يكون سلوكها قائماً على تقدير كل فرد وتقدير مواهبه وإمكاناته وخدماته، ويتضمن هذا الفن الاحترام المتبادل بين المعلمة والأطفال وأسرة المدرسة وحسن النية نحو الآخرين وحسن القصد في العمل.

تمثل المعلمة لقيم المواطنة السليمة كالتسامح والأمانة والتعاون والشعور بالمسئولية وتقدير الآخرين ويمكن أن تنقل المعلمة كل هذه الصفات إلى شخصية الطفل بالطرق التعليمية التي يتبعها.

أن يكون مظهرها مرتباً ومنظماً وجذاباً لأن الأطفال يتأثرون بالشكل الخارجي.

الكفايات العقلية

- أن تلم بالمبادئ العامة لنمو الأطفال.
- أن تدرك أنواع السلوك الخاص بكل مرحلة من مراحل حياة الطفل.
- أن تكون على دراية بحاجات الأطفال في مرحلة الرياض.
- أن تلم بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعانى منها أطفال المرحلة.
- أن تدرك الأسس الاجتماعية والنفسية لمنهج الروضة.
- أن تلم بالمبادئ والقوانين التي تنظم العمل فى رياض الأطفال.
- أن تكون قادرة على وضع النظريات موضع التنفيذ وتطبيق ما تتعلمه خلال موقفها من الفصول.
- أن تكون محبة للاطلاع والمعرفة وقادرة على الاستمرار في الدراسة وتطوير نموها المهني طول بقائها في المهنة وقيامها بأبحاث بسيطة في الفصل، بحيث تواكب ما يستجد من معلومات في المجال.
- أن تكون على دراسة تامة بالفروق الفردية بين الأطفال.
- أن تتسم أيضاً بسعة الأفق والقدرة على الابتكار، وبدقة الملاحظة حتى تتمكن من تقييم تقدم أطفالها اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل متكامل.
- أن تكون على قدر كبير من الثقافة العامة واتساع الأفق والقدرة على دراسة المشاكل والصعاب التي تواجه الأطفال.
- أن تكون قادرة على تقبل معرفة مصادر المعرفة الحديثة والتعامل معها بإيجابية.
- أن تكون على دراية بحقوق الطفل وطرق تفعيل قانون الطفل.
- أن تعلم قاموس الطفل اللغوي واللغة التي يفهمها لتستخدمها في أنشطة الطفل.

الكفايات الوجدانية:

معلمة الروضة تعمل عضو في منظومة اجتماعية متكاملة فهي لابد أن تتعامل مع إدارة الروضة، كما تتضمن استراتيجيات التربية الحديثة ضرورة بناء علاقة طيبة مع أهل الطفل مبنية على التفاهم والاحترام والتعاون وتنمي بذورها من خلال الثقة المتبادلة والتفهم بين المعلمة والأهل، هذا بالإضافة إلى انغماسها في عالم الأطفال ببراءته وحيويته ونشاطه وميله للاكتشاف وحب الاستطلاع لذا لابد من تحلى المعلمة بعدة كفايات وجدانية واجتماعية تؤهلها لهذه المهام منها:

- أن تكون قادرة على فهم القوى الاجتماعية التي تسير عالم اليوم ودائماً على علم بما يدور في العالم من أحداث وتغيرات على أوسع مدى.
- أن تفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذى تعيش فيه، كما تظهر احتراماً لكل الجماعات فى المجتمع واستعدادها التام للتعاون والعمل.
- أن تستطيع أن تعمل جيداً مع الاخرين وتضحى برغبتها من أجل صالح الآخرين.
- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته حتى يمكنها ربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية.
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه وتجعل من نفسها قدوة حسنة تقديراً منها للدور الذى تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيهه سلوكه.
- أن تتفاعل مع أسر الأطفال داخل وخارج الروضة.

- أن تكون لديها القدرة على العمل الجماعي مع ادارة الروضة والزملاء.
- أن تكون صبورة ومتزنة وقادرة على تحمل المسئولية ومواجهة الصعوبات متقبلة للنقد، ذات شخصية مرحة وتتميز بالمرونة فيما يتعلق ببرنامج العمل اليومي للأطفال.
- أن يكون لديها القدرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور.
- أن تميل للعمل مع الأطفال وتظهر اهتماماً شديداً بهم.
- أن تتميز بقوة الشخصية تجعل الأطفال يثقون بها دون قتل روح الاستقلال لديهم
- تحث الأطفال على تقليد الأحسن.
- أن تكون ناضجة عاطفياً، صبورة، قادرة على فهم الآخرين وتحث الطفل على أن يكون سليم الجسم، وإن يحترم نفسه.
- أن تكون لديها الرغبة والاستعداد فى معاملة الأطفال بصدر رحب وبالتعاطف والتفاهم معهم وبالاهتمام بما يواجههم من مشكلات.
- أن تتسم بالعدالة وعدم التحيز والمحاباة في تعاملها مع الأطفال.
- أن تتسم بالاتزان وضبط النفس وحضور البديهة وسرعة الحاضر.
- أن تتسم بالإخلاص في العمل والشعور بالمسئولية.
- أن يكون لديها القدرة على الاستماع للأطفال فترة طويلة.
- أن تتفاعل مع مشكلات الأطفال وتعمل على مساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً.
- أن تتمتع بمستوى عالي من الصحة النفسية.
- أن تتمتع بقدر مناسب من الثقة بالنفس.
- أن تكون لديها القدرة على الضبط الانفعالي أثناء التعامل مع الأطفال.
- أن تسعى للتنمية المستدامة القدرة على التقويم الذاتي.

الكفايات المهنية

تتعدد مهام المعلمة المهنية سواء كانت معلمة مساعدة أم معلمة أولى أم تم ترقيتها لوظيفة معلم أول (أ) أو معلم خبير أم كبير معلمين فلكل مرحلة كفاياتها المهنية التي لابد أن تتقنها المعلمة فلكل مرحلة متطلباتها ومسئوليات منوط بها لابد أن تتوافر فى المعلمة لتقوم بواجبات مهنتها منها :

- قادرة على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بالمهنة.
- تتقن اللغة العربية قراءة وكتابة واستخداماً سليماً.
- تتقن لغة أجنبية تساعدها على الاطلاع على المستحدثات فى المجال.
- تتقن استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة.
- تتقن أساليب البحث العلمي.
- تتدرب على برامج ذو الاحتياجات الخاصة.
- تتطلع على المعايير القومية لرياض الأطفال.
- على دراية بالمفاهيم الأساسية للجودة فى التعليم.

- تتعرف على المستويات الوظيفية للمعلمة فى كل المراحل التعليمية.
- تتطلع على الأدوار والمهام لكل درجة وظيفية.
- تشترك في برامج التربية المستدامة.
- تحدد الأهداف وترسم الخطط وتنظم وتدير التعليم ليحقق الأهداف. ويتضمن ذلك تحديد الأهداف ووسائل تحقيقها في ضوء الإمكانات ورغبات وحاجات وقدرات الأطفال وتشجع أطفالها على الابتكار والإبداع والتجديد المتواصل إلى مستوى عالي وغرس الاتجاهات والعادات السليمة.
- سعة الاطلاع على البرامج والتجارب الحديثة والمتطورة في مجال الطفولة المبكرة.
- أن تكون مطلعة جيدة وماهرة فى استخدام المصادر الحديثة فى البحث والاطلاع
- أن تكون مقيمة جيدة لكل ما تطلع عليه لتستفيد من الجديد وتنتقى ما يناسب مجتمعنا وثقافتنا وظروفنا الاجتماعية وقيمنا الدينية.
- تخطط وتنظم وتتابع الخطط مع أطفالها وتثبت إن لديها مستوى عالياً من الفهم والكفاية، كما تتقبل مسئوليات كاملة فى تنفيذ سياسة الروضة.
- تحدد جيداً حاجات الأطفال واحتياجاتهم التعليمية.
- تستخدم أدوات مناسبة (ملاحظة / مقابلة / مقاييس) في تحديد السمات الشخصية للأطفال
- تتقبل الدور المنوط لها برضا واجتهاد ودافعية للإنجاز.
- تهدى مواهبها وإمكانياتها وخدماتها من أجل رفاهية المهنة، من خلال ما تسهم به فى تحسين المهنة وتفهمها الجيد لقيمة هذه المهنة ودورها في الحياة الكريمة.
- على دراية باستراتيجيات التعليم الحديثة.
- تبدع في تقديم الأنشطة التعليمية.
- تنظم بيئة التعليم والتعلم.
- تربط محتوى التعليم بحياة الطفل.
- تحترم أخلاقيات المهنة.
- تتقن كتابة التقارير والمذكرات.
- تتعرف على القوانين واللوائح المنظمة للعمل.
- تتدرب على الوظائف الإشرافية ومهامها داخل الروضة.
- الصوت الواضح المرن الذى يستطيع تمثيل المواقف المختلفة.
- الاعداد الجيد للأنشطة والتنويع من الخبرات التي تقدمها للأطفال.
- تحدد أهداف كل نشاط.
- تستخدم أركان التعلم بكفاءة وفاعلية فى تعليم الأطفال.
- لديها وعى بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تنميتها.
- تهتم بالأنشطة الداعمة للقيم السلوكية.

- تتقن الأنشطة الاثرائية والعلاجية.
- تتمكن من إدارة الأنشطة أثناء العمل مع الأطفال.
- الإلمام بمهارات توظيف التكنولوجيا في تعليم طفل الروضة.
- تلم بطرق وأساليب ومهارات التواصل مع الأطفال.
- لديها القدرة على الاتصال الجيد مع أسر الأطفال.
- إتاحة فرص تعلم للأطفال كل حسب قدراته وميوله واهتماماته، والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.
- امتلاك أساليب التقويم المناسبة للأطفال واتقان عمل السجلات التراكمية (البورتوفليو) – القدرة على التشخيص والعلاج للمشكلات التربوية لدى الأطفال.
- تحلل نتائج تقويم أداء الأطفال في المجالات المختلفة وتفسرها.
- توظف أساليب البحث العلمي في تفسير سلوك الطفل.
- تستخدم وسائل مناسبة لمعالجة جوانب الضعف في السلوك المعرفي والاجتماعي للأطفال.
- لديها القدرة على التعامل مع مشكلات الأطفال وطرق التغلب عليها.

الدراسات السابقة:

نظراً لندرة الدراسات في مجال كفايات ومهارات الأداء التدريسي في مرحلة رياض الأطفال أمكن عرض خلاصة للبحوث التى أجريت حول موضوع الدراسة الحالية مصنفة إلى مجموعتين:

أولاً : دراسات خاصة بالكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال

١- قامت عزة جاد (١٩٨٧) بعمل دراسة بعنوان " الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها فى معلمات رياض الأطفال "، وكان هدفها تحديد الكفايات الأدائية الأساسية والتعرف على مدى توافرها في معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

ولقد قامت الباحثة بإعداد قائمة للكفايات، استنادا إلى المصادر التالية في اشتقاق تلك الكفايات:

- ملاحظة أداء بعض المعلمات برياض الأطفال.
- الاطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث التى تناولت موضوع الكفايات بوجه عام، وتلك التى تناولت كفايات معلمة رياض الأطفال على وجه التخصيص.
- التعرف على آراء بعض العاملين والمهتمين بتربية الطفل قبل المدرسة وإعداد المعلم.

وقد توصلت الباحثة إلى قائمة بالكفايات واشتملت على ٦١ كفاية قسمت إلى سبعة جوانب هى:

١. الكفايات اللازمة للتخطيط للتعليم.
٢. الكفايات اللازم توافرها للإعداد للتعليم.
٣. الكفايات اللازم توافرها لتنفيذ البرامج في رياض الأطفال.
٤. الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية.
٥. الكفايات اللازمة للتفاعل مع الآخرين.
٦. الكفايات اللازمة للتقييم.
٧. الكفايات اللازمة للنمو المهني.

وقد توصلت الدراسة

إلى تحديد قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، إلى الإشارة إلى أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذى يرضى عنه المتخصصون وإلى أنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال، وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات.

٢- دراسة الكرش (١٩٩٠م) : هدفت إلى التعرف على واقع وجود الكفايات التعليمية المتطلبة لدى معلمات الرياض في ضوء معيار التقييم والتوصل إلى بعض المقترحات التي تسهم في تحسين هذا الواقع، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢ معلمة من ١٩ روضة. استخدام الباحث الاستبيان لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال والتي ينبغي توافرها لديهن.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- كانت نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة في محور استخدام طرق التدريس الخاصة في تعليم الأطفال أقل من المتوسط ويرجع ذلك إلى عدم تأهيل المعلمات تربوياً مما يجعلهن غير قادرات على تعليم الأطفال القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية.

– نسبة أداء المعلمات في مجال تربية الأطفال دينياً وأخلاقياً متوسطة نتيجة إلى النشأة الدينية للمعلمات.

– التربية الحركية والجسمية للأطفال حصلت على أقل من المتوسط وذلك يرجع إلى ضعف المعلمات في كيفية تربية الأطفال حركياً.

– التربية العقلية حصلت على معدل أقل من المتوسط وذلك يرجع إلى عدم اقتناع ومعرفة المعلمات بأهمية اللعب والخبرات المباشرة في تنمية مدركات الطفل العقلية.

– وجود قصور واضح في كيفية أداء المعلمات للأنشطة الموسيقية وقراءة القصة والمكتبة والمسرح والأنشطة الصباحية.

٣- دراسة Saracho (١٩٩٣م) : حول التعليم في رياض الأطفال، حيث أشارت إلى أن كفايات معلمة رياض الأطفال تشتق من فهمها الواضح للأطفال وثقافتهم ومن مجموعة القيم التي تحدد كيفية تأثيرها على صغار الأطفال.

وقد توصلت هذه الدراسة

إلى أن معلمة رياض الأطفال ينبغي أن يكون لديها اتجاهات إيجابية من الثقة والاحترام والتقبل وتقدير النمو، وفى حاجة أيضاً لأن تكون منظمة ومقبلة على التعلم حتى تتمكن من تفريد ما تعلمه لكل منهم، ولابد أن تتزود المعلمة بما يمكنها من ملاحظة سلوكيات الأطفال اللفظية وغير اللفظية. فإن المعلمة الفعالة في رياض الأطفال في حاجة إلى أن تستخدم طرق تعليم متنوعة وأن تكون ماهرة في تحديد الأهداف وطرح التساؤلات وتقييم مدى تقدم الأطفال وأن تغتنم اللحظة التي يكون فيها الطفل مستعداً للتعلم.

٤- وقامت كيم (kim,2000) بدراسة هدفت إلى تحديد تصورات المعلمين العاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات، ولمستوياتها والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) معلماً ومعلمة في تربية الطفولة المبكرة و (٥٢) معلماً في التربية الخاصة للأطفال، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين مجموعتي المعلمين يعزى لأهمية الكفايات، وبينت الدراسة احتياج كلا المجموعتين إلى التدريب على كفايات التقويم، والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وإثناءها.

٥- دراسة Sonja , Serridan (2001) بعنوان " تقويم الجودة وتحسينها قبل المدرسة : نموذج الكفايات " وقد استهدفت هذه الدراسة معرفة جودة العملية التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة وإمكانية تحسينها من خلال نموذج تطوير

الكفايات لأعضاء هيئة التدريس من أجل إحداث تغيير في إعداد معلمة رياض الأطفال، وقد تم اختبار النموذج المعد من أجل تطوير الكفايات، وتبين أنه يقود إلى جودة عالية.

٦- **دراسة قام بها أبو حرب (2005)** لمعرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي عشر من وجهة نظر ٤٨ مديرة ومعلمة. وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية بلغ عددها " ٨٥ " كفاية موزعة على خمس كفايات رئيسية هي : كفاية التخطيط وتنظم الأنشطة وتضمنت (١٨ كفاية) فرعية، وكفاية ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم واشتملت على (١٦ كفاية) فرعية، وكفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين واحتوت (٢٠ كفاية) فرعية، وكفاية جمع وتنظيم البيانات وتحليلها وتضمنت (١٦ كفاية) فرعية، وأظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وتصدرت كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين، كفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة قائمة الكفايات التدريسية، وجاءت كفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها في نهاية قائمة الكفايات المقترحة.

٧- **وفى دراسة أجراها المزين وغراب** (٢٠٠٥) هدفت إلى تحديد الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظات غزه من وجهة نظر مديرات الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مديرة وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الكفايات حصلت على نسبة مئوية عالية، وحصل مجال الكفايات المهنية على أعلى درجة في الاهتمام لدى المديرات، وجاءت الكفايات الجسمية فى المرتبة الثانية، وتلاها الكفايات الانفعالية والعاطفية، وأخيراً الكفايات المعرفية.

ثانياً : دراسات خاصة بالكفايات في موضوعات ومراحل تعليمية أخرى.

١- **دراسة دودل (Dodl, 1993)** بالتعاون مع فريق من دائرة التربية بولاية فلوريد بدراسة هدفت إلى تصنيف الكفايات التعليمية للمعلم في أثناء الخدمة على اساس ما يتصل بالتعليم وجاء التصنيف في خمسة مجالات، هي : تقويم التلاميذ والتخطيط، والتنفيذ، وتطوير ذات الطالب، وتطوير ذات المعلم.

٢- **أما عوجان (1993)** قد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها عند معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة، وهناك فروق دالة إحصائياً لمتغيرات الجنس لصالح المعلمين، والخبرة لصالح الأكثر خبرة، والمؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى.

٣- **وهدفت دراسة عدوان وحبايب (١٩٩٥)** إلى التعرف على الكفايات المهنية للمعلم العربي في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة توافر سبع كفايات مهنية لدى المعلمين، وهى متدرجة حسب الأهمية : كفاية التقويم، وكفاية التجديد المعرفي، والكفاية الإنسانية، وكفاية تنظيم التعلم الذاتي، وكفاية المادة الدراسية، وكفاية إدارة الصفوف، وكفاية أساليب التدريس.

٤- **وفى دراسة الجعينى (٢٠٠٠)** هدفت إلى معرفة الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، والتي أجريت على (٤٢٠) معلماً ومعلمة في (١٤) مديرية تربية وتعليم، إذ أظهرت نتائج الدراسة الأهمية النسبية للمجالات، وكانت على التوالي الالتزام بأخلاقيات المهنة، ومهارات التدريس وإدارة الصف، ومهارات التخطيط للحصة والكفايات المعرفية، ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال.

٥- دراسة فخرو والبنغلى (2002) هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر الموجهين والموجهات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) موجهاً وموجهة، إذا توصلت الدراسة إلى توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة عالية باستثناء عدد من الكفايات التي توافرت بدرجة نادرة أو غير متوافرة ففي مجالات : التنفيذ، والتقويم، والنمو المهني والعلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء الموجهين والموجهات وفقاً لمتغيرات التخصص والجنس والمؤهل والخبرة في مدى توافر الكفايات لدى المعلمين والمعلمات.

٦- **وفى دراسة البنغلى ومراد (٢٠٠٣)** التي هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً في جميع المحاور الأربعة لبطاقة التقويم : التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف، وشخصية المعلم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعاً تبعاً لمستويات الخبرة.

٧- **ودراسة فارما (Varma,2007)** بدراسة هدفت إلى تحسين نوعية التعليم الابتدائي عن طريق مراقبة الكفايات المهنية لدى معلمي التعليم الشامل، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس قائمة على حاجات المتعلم، وأن يوظفوا ما تيسر لهم من بنى تحتية فى مؤسساتهم التربوية، والعمل على إخضاع المعلمين المبتدئين إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة، وتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وكفايات تعينهم على تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من إشباع حاجاتهم بطريقتهم.

وتكشف هذه المجموعة من الدراسات عن:

١. ندرة الدراسات السابقة في مجال كفايات معلمة رياض الأطفال خصوصاً باللغة العربية، رغم توافر العديد من الدراسات التي تتعرض للتعليم الجيد أو المعلم الجيد في رياض الأطفال.
٢. تركيز العديد من الدراسات في مجال كفايات المعلم في موضوعات دراسية أو مراحل تعليمية مختلفة على كيفية التوصل إلى تحديد قوائم الكفايات دون التوقف بما يكفى أمام كيفية تحقيقها واكتسابها في برامج إعداد المعلم.

وأضافت الدراسة الحالية للدراسات السابقة الآتي:

١. التأكيد على ما أكدت عليه الدراسات السابقة من أهمية وفرة الكفايات الأساسية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا.
٢. التوصل إلى قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، مع بيان كيفية اكتسابها كلما أمكن ذلك فى ضوء تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال.

إجراءات الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ وعددها (٧) مدارس وعدد معلماتها ٧٨ معلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عدد من مدارس رياض الأطفال عن طريق القرعة العشوائية وتم اختيار عدد (٧) مدارس وعدد معلماتها ٧٨ معلمة وأن الروضات التي تم اختيارها تقع في أحياء مختلفة في محافظة كفر الشيخ ولم تتركز في حي واحد وقد تم أخذ جميع المعلمات الموجودات في كل مدرسة دون استثناء

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل التعليمي

م	المؤهل	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١	بكالوريوس تربية تخصص رياض الأطفال	٣	٪٣.٨
٢	بكالوريوس رياض الأطفال	٦١	٪٧٨.٢
٣	دبلوم عام مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال	١١	٪ ١٤.١
٤	دبلوم خاص مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال	١	٪ ١.٣
٥	دراسة ماجستير رياض الأطفال	١	٪ ١.٣
٦	دراسة دكتوراه رياض الأطفال	١	٪ ١.٣
	المجموع	٧٨	٪ ١٥

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمؤهلاتهن الدراسية، حيث أن أغلب المعلمات حاصلات على بكالوريوس رياض الأطفال وعددهن (٦١) معلمة أي بنسبة (٧٨.٢٪) بينما وصلت نسبة الحاصلات على درجة البكالوريوس في التربية (٣.٨ ٪) من العينة فقط وبذلك يتضح أن معلمات رياض الأطفال متخصصات في مجال رياض الأطفال.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١	من ١ — ٥ سنوات	٤٠	٪٥١.٣
٢	من ٦ — ١٠ سنوات	٢٢	٪٢٨
٣	أكثر من ١٠ سنوات	١٦	٪ ٢٠.٧
	المجموع	٧٨	٪ ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة لسنوات الخبرة ويلاحظ أن أغلب المعلمات تراوحت خبراتهن بين عام إلى (٥) أعوام ويمثلن (٥١.٣٪) في أفراد العينة، بينما تباينت بقية الخبرات حيث أن (٢٠.٧٪) منهن يتمتعن بخبرة تزيد عن عشرة (١٠) سنوات.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية التى تلقينها

م	الدورات التدريبية	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١	بدون دورة	٢٧	٪ ٣٤.٦
٢	دورة واحدة	٣٥	٪ ٤٤.٩
٣	أكثر من دورة	١٦	٪ ٢٠.٥
	المجموع	٧٨	٪ ١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن أعلى نسبة تحصلت عليها أفراد العينة هي (٤٤.٩٪) والتي تدل على أن معلمات رياض الأطفال وعددهن (٣٥) معلمة تلقين دورة واحدة فقط حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة، بينما نسبة (٣٤.٦٪) منهن لم يتلقين أي دورة، وأن نسبة قليلة منهن حوالى (٢٠.٥٠٪) تلقين أكثر من دورة وعددهن (١٦) معلمة فقط.

أداة الدراسة:

عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة وذلك من واقع أدبيات الدراسة.

بناء بطاقة الملاحظة:

إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات الإجرائية التي تستخدم في بناء نظام الملاحظة وهى : التعرف على الهدف من البطاقة – تحديد أسلوب الملاحظة – التقدير الكمي لأداء المعلمة – ضبط البطاقة للتأكد من صدقها وثباتها، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

الهدف من البطاقة:

هدفت البطاقة التي تم إعدادها إلى قياس مستوى أداء معلمات رياض الأطفال لكل مهارة من الكفايات الشخصية والتدريسية وكذلك الكشف عن الفروق إذا وجدت بين متغيرات الدراسة.

تحديد أسلوب الملاحظة:

يعتبر أسلوب الملاحظة بالرموز هو الأنسب في هذه الدراسة نظراً لقدرتها على تحقيق الهدف من الملاحظة.

صياغة بنود بطاقة الملاحظة:

تطلب الأخذ بأسلوب الرموز تقسيم الكفايات التدريسية إلى مجموعتين : كفايات شخصية وكفايات تدريسية، وأمام كل مجموعة رئيسية مكوناتها السلوكية التي تعبر عن جوانب الأداء الفرعية (فى صور بنود) ثم مستويات كل مكون سلوكي، وقد بلغ عدد الكفايات (٥٨) كفاية روعي أن تتميز بالدقة والوضوح فى تحديد الأداء المرغوب، وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكوناً واحداً من السلوك.

التقدير الكمي للأداء:

تم تحديد طريقة أداء المعلمة، وذلك بتقسيم كل مكون سلوكي إلى خمسة مستويات (١–٥) تحدد درجة توافر الكفاية لدى المعلمة ووضع إشارة (√) أمام أحد الدرجات كما يلى :

عالية جداً = ٥ درجات.

عالية = ٤ درجات.

متوسطة = ٣ درجات.

منخفضة = درجتان.

منخفضة جداً = درجة واحدة

حيث تعبر خانة (١) إذا لم يصدر السلوك من المعلمة على الإطلاق.

ضبط بطاقة الملاحظة

مرت عملية الضبط بمرحلتين

صدق الأداة المرحلة الأولى:

هي التأكد من صدق البطاقة، وللتأكد من ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوى الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال علم النفس ومجال الإشراف التربوي على رياض الأطفال لإبداء الرأي من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات، ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء، وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدي المحكمون رأيهم بحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى، وأيضاً تعديل بعض المفردات، وقد راعت الباحثة كل هذه الملاحظات.

ثبات الأداة : المرحلة الثانية:

وهى التأكد من ثبات البطاقة، وقد تم حساب ثبات الأداة بطريقة " الف كرونباخ " وذلك لإيجاد تباين درجات البطاقة حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠.٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع يفي بأغراض هذه الدراسة.

تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة الدراسة شخصياً، حيث كان التطبيق على فترتين على التوالي وقد كانت الملاحظة الأولى (الزيارة الأولى لكل معلمة) خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٢م وكانت الملاحظة الثانية (الزيارة الثانية لكل معلمة) خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٣ م.

ويعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال تم اعتماد النسب المئوية التالية في تحديد درجة التوافر وتفسير النتائج.

من ٩٠٪ فما فوق درجة توافر عالية جداً

من ٨٠٪ إلى أقل من ٩٠٪ درجة توافر عالية.

من ٧٠٪ إلى أقل من ٨٠٪ درجة توافر متوسطة.

من ٦٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ درجة توافر منخفضة.

أقل من ٦٠٪ درجة توافر منخفضة جداً.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد حساب متوسط درجة الأداء للزيارتين تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل كفاية من الكفايات الشخصية والكفايات التدريسية في بطاقة الملاحظة لكل فرد من أفراد العينة، وترتيب الكفايات تنازليا حسب درجة ممارستها واقعياً من أعلى متوسط إلى أدنى متوسط لكل كفاية ومقارنتها بسلم التقدير، وذلك بهدف الإجابة عن السؤال الثاني.

وللإجابة على السؤالين الثالث والرابع تم استخدام اختبار (ت)، وذلك بسبب صغر حجم العينة وتشتتها فى متغير التخصص حيث تم دمج الفئات الصغيرة مع بعضها ليكون متغير التخصص فئتين بكالوريوس رياض الأطفال، التخصصات الأخرى) وأيضاً متغير المؤهل التعليمي، حيث تم دمج الفئات الصغيرة مع بعضها ليكون متغير المؤهل التعليمي فئتين (بكالوريوس رياض الأطفال، مؤهلات أخرى)

وللإجابة على السؤالين الخامس والسادس تم استخدام تحليل التباين لاختبار ما إذا كان هناك فروق بين أفراد العينة حسب متغيري (سنوات الخبرة والدورات التدريبية).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول والذى نصه:

" ما الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال ؟ "

لقد ساعد في الإجابة عن هذا السؤال الرجوع إلى الأدبيات التربوية، والتي في ضوئها تم تكوين بطاقة الملاحظة، وأمكن بعد إخضاعها للتحكيم والثبات صلاحيتها للتطبيق، (ملحق رقم ١)، واعتبرت الباحثة أن وصولها للكفايات الشخصية والتدريسية التي تم إدراجها في بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية وبلغ عددها (٥٨) كفاية، وتم تطبيقها على عينة الدراسة حيث هي الإجابة عن السؤال الأول.

وللإجابة عن التساؤل الثاني والذى نصه : " ما درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى المعلمات بمدارس رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ ؟ "

قامت الباحثة بعمل جدولين رقم (٤) ورقم (٥) موضحة فيهما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ممارسة معلمات رياض الأطفال لكل كفاية من الكفايات الشخصية والتدريسية، ورتبت تنازليا حسب درجة ممارستها وقسمت كل جدول إلى خمسة حقول : الحقل الأول يضم الرتبة لكل كفاية حسب أعلى المتوسطات، والحقل الثاني يضم رقم المفردة الكفاية حسب تسلسلها في بطاقة الملاحظة، فعلى سبيل المثال : المفردة رقم (٣) أى كفاية رقم (٣) تحصلت على أعلى متوسط حسابي، وبذلك أخذت الرتبة الأولى رقم (١)، والحقل الثالث يوضح نوع الكفاية، والحقل الرابع رصد فيه المتوسط الحسابي، والحقل الخامس رصد فيه الانحراف المعياري للكفاية المعنية وهكذا.

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ممارسات معلمات رياض الأطفال ومرتبة تنازلياً حسب درجة ممارستها لكل كفاية من الكفايات الشخصية.

الرتبة	رقم المفردة	الكفايات الشخصية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١	٣	الاهتمام بالمظهر الجيد البسيط.	٥.٠٠	٠.٠٠٠
٢	١	سلامة الحواس وخلوها من العاهات.	٤.٩٩٣٦	٥.٦٦١
٣	٢	اللياقة البدنية التي تمكنها من مشاركة الأطفال في أنشطتهم.	٤.٩٧٤٤	٠.١٣٧٢
٤	١٠	الالتزام بالآداب الإسلامية قولاً وسلوكاً كونها قدوة.	٤.٦٢١٨	٠.٦٣٠٣
٥	١٢	الصوت الواضح من النبرات المتزنة.	٤.٥٥١٣	٠.٧٧٩٦
٦	١٩	الإلمام بشروط الأمن والسلامة في كل ما يتصل بممارسة الأنشطة	٤.٤٦١٥	٠.٩٩٩٣
٧	١٥	استخدام الصوت الحنون الهادئ في التحدث والصوت الحازم.	٤.٤٣٥٩	٠.٧١٧٩
٨	١٤	معقولية الحركة داخل غرفة النشاط للمتابعة والتحكم فى العمل.	٤.٤٢٣١	٠.٨٨٣٠
٩	٢٣	العدالة في الاهتمام برعاية الأطفال على حد سواء.	٤.٣٩٧٤	٠.٨٣١٠
١٠	٢١	تعويد الأطفال على النظام.	٤.٣٢٠٥	١.٠٩٨٩
١١	١٣	القدرة على جذب انتباه الأطفال.	٤.٣٠٧٧	٠.٩٩١٠
١٢	٢٠	القدرة على السيطرة والتحكم فى غرفة النشاط	٤.٣٠١٣	١.٠٢٦٧
١٣	١٦	استخدام الأساليب التربوية في التوجيه بدل من صيغة النهى.	٤.٢٦٢٨	٠.٧٢٤٠

الرتبة	رقم المفردة	الكفايات الشخصية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١٥	٤	القدرة على التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر.	٤.١٦٠٣	١.٠١٤٥
١٦	٢٤	التحفز والإعداد المسبق للأنشطة والمهارات.	٤.١٠٢٦	٠.٩١٦٥
١٧	٢٢	تعويد الأطفال على النظافة الدائمة لغرفة النشاط وحسن ترتيبها.	٤.٠٥٧٧	٠.٩٨٠٣
١٨	٧	الدقة ففي المواعيد.	٤.٠٥١٣	١.٠٤٣٢
١٩	٢٥	وضوح الاستراتيجيات المستخدمة فى تدريس الأنشطة.	٤.٠٥١٣	٠.٩٤٥٢
٢٠	١١	القدرة على التحكم فى الذات وحفظ النفس.	٣.٩٥٥١	٠.٨٤٢٠
٢١	٥	سرعة البديهة وحسن التصرف فى المواقف المفاجئة.	٣.٩٣٥٩	٠.٩٠٢٢
٢٣	٦	الرغبة في الابتكار مع التجديد المستمر في المناخ التعليمي والتربوي.	٣.٢٠٥١	١.٠٣٩٦
٢٤	١٧	القدرة على التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.	١.٧١٧٩	٠.٨٢٠٢
٢٥	١٨	القدرة على التعامل مع الأطفال الموهوبين.	١.٦٦٧٣١	٠.٨٧٨٤

يتضح من الجدول رقم (٤) ان عدد (١٩) كفاية شخصية من مجموع (٢٥) كفاية شخصية حصلت على درجة توافر (عالية) وحصلت على (٦) كفايات شخصية فقط على درجة توافر (متوسطة) فأقل. ويتضح أيضاً أن كفاية رقم (٣) وهى (الاهتمام بالمظهر الجيد البسيط) تحصلت على أعلى متوسط حسابي (٥.٠٠) أي بدرجة توافر (عالية جداً) (١٠٠٪) وهذا دليل على التزام الأستاذات الفاضلات بالنظام وبالمظهر الجيد البسيط وهو شيء مشرف ويفتخر به، بينما حصلت كفاية رقم (١٨) وهى (القدرة على التعامل مع الأطفال الموهوبين) على أقل درجة توافر (منخفضة) أو بدرجة منعدمة جداً.

وبمتوسط حسابي (١.٦٧٣١) وهذا يدل على عدم تمكن المعلمات من هذه الكفاية وعدم قدرتهم على التعامل مع الأطفال ذوى الحاجات الخاصة بصفة عامة، والموهوبين بصفة خاصة، ويؤكد ذلك على افتقارهن إلى التدريب فى هذا المجال وكيفية النهوض بالأطفال لمستوى الإبداع والتميز و عدم التدريب الكافي في مرحلة الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة وأثناء الخدمة وعدم التعرض أو حتى المحاولة لمعرفة أساسيات التعامل مع الفئات الخاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الكرش (١٩٩٠م) ودراسة كيم (Kim, 2000) والتي توصلت إلى مدى احتياج معلمات الطفولة المبكرة إلى التدريب على الكفايات التعليمية، والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وإثناءها.

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ممارسات معلمات رياض الأطفال مرتبة تنازلياً حسب درجة ممارستها لكل كفاية من الكفايات التدريسية

الرتبة	رقم المفردة	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣٢	القدرة على استخدام الأساليب التربوية عند توجيه بعض التعليمات اللفظية حول العمل المطلوب.	٤.٥١٩٢	٠.٦٣٦٨
٢	٥٦	القدرة على إظهار الاهتمام اليومى بكل طفل من خلال الحديث أو النظر إليه عند الاستماع له.	٤.٥٠٦٤	٠.٨٦٢٢
٣	٣٨	تعويد الأطفال على النظام داخل غرفة النشاط من خلال تعريفهم بالحدود والضوابط والتمسك بها.	٤.٤٤٨٧	٠.٨٧٧٥

الرتبة	رقم المفردة	الكفايات الشخصية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
٥	٥٥	الاستماع إلى اقتراحات الأطفال وتقبلها منهم.	٤.٢٣٧٢	٠.٩٨٢٧
٦	٣٠	القدرة على اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات وأعمار الأطفال.	٤.١٩٢٣	٠.٧٧٣٩
٧	٢٦	القدرة على تحديد الأهداف.	٤.١٥٣٨	٠.٩٠٢٠
٨	٢٧	المهارة في طرح الأسئلة وحسن استخدامها.	٤.١٠٢٦	١.٠٢٠٤
٩	٣٥	القدرة على تقويم مهارات الطفل الحسية والسمعية والبصرية واللغوية.	٤.٠٦٤١	١.٠٥١٨
١٠	٣٩	القدرة على استغلال الوقت المناسب للتعزيز والتشجيع للسلوك المرغوب وإهمال السلوك الغير مرغوب أثناء القيام بالأنشطة.	٤.٠١٢٨	٠.٩٤٣١
١١	٤٩	القدرة على إشراك الأطفال فى التخطيط للأنشطة التعليمية وتشجيعهم على أخذ المبادرة.	٣.٩٩٣٦	١.٠٨٥٦
١٢	٤٥	إعطاء الثقة الدائمة بكل طفل بتشجيعه بإعادة المحاولة وتحقيق النجاح أو التفوق.	٦.٩٩٣٦	٠.٨٩٥٥
١٤	٥٤	مراعاة الاستمرار والتتابع والتكامل فى وحدة المعرفة فى تنظيم الوحدات التعليمية.	٣.٨٢٦٩	٠.٩٤٦٠
١٥	٣٧	القدرة على تنمية فردية الطفل وذاتيته من خلال اللعب الحر الهادف فى الأركان التعليمية	٣.٨٠٧٧	١.٣٧٠٤
١٦	٥٣	إبداء الإعجاب بالأعمال الابتكارية التى يقوم بها الطفل.	٣.٧٦٩٢	١.٠٠٥٥
١٧	٢٩	القدرة على تقويم الطفل من خلال الملاحظة المنظمة لسلوكه اليومي وتدوينها.	٣.٧٤٣٦	٠.٩١٤٣

تابع جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ممارسات معلمات رياض الأطفال مرتبة تنازلياً حسب درجة ممارستها لكل كفاية من الكفايات التدريسية.

الرتبة	رقم المفردة	الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٨	٤٠	تقدير جهود الطفل المبذولة في النشاط مهما كانت ضئيلة أو محدودة.	٣.٧١١٥	٠.٩١٠٠
١٩	٤٣	القدرة على متابعة الطفل بعد الطلب منه بالقيام بأي عمل والتأكيد من تنفيذه.	٣.٦٦٦٧	٠.٩٢١١
٢٠	٥٢	الإلمام بطرق استخدام الأجهزة والادوات والوسائل التعليمية وتوظيفها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.	٣.٦٢٨٢	١.٢٠١٨
٢١	٥٧	حسن استقبال الأطفال فى الصباح الأمر الذى يعكس أمره على الأطفال طوال اليوم.	٣.٥٢٥٦	١.٢٠٨٥
٢٢	٤٨	القدرة على إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع فى الأنشطة والوسائل والخامات البيئية.	٣.٤٧٤٤	١.٢٠٥٨
٢٣	٣٣	القدرة على تقويم مهارات الطفل العقلية من حيث المطابقة بين الأشياء وتصنيفها وترتيبها وتكملة الناقص، وإدراك الكل من الجزء.	٣.٤٤٢٣	٠.٩٦٦٩
٢٤	٣٤	القدرة على تقويم مهارات الطفل الحركية من خلال أنشطة تعمل على تنمية العضلات الغليظة والدقيقة.	٣.٤٣٥٩	١.١٣٢١
٢٥	٥٨	القدرة على اختيار الألعاب بأشكالها المختلفة وإعداد البيئة الجيدة التى تساعد على ممارسة الأنشطة الحركية.	٣.٤٢٣١	١.٠٨١٤
٢٦	٣٦	تقدير اللعب الإيهامى أو الخيالي داخل غرفة النشاط والضحك للأطفال وليس عليهم.	٣.٣٢٦٩	١.٢٠٠٢
٢٧	٤١	تشجيع الأطفال على تفحص الأشياء الموجودة أمامهم وفكها وتركيبها.	٣.٠٣٢١	١.٠٤٨٦

الرتبة	رقم المفردة	الكفايات الشخصية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
٢٩	٤٤	التمكن من تعديل مظاهر السلوك السلبية الشائعة مثل : نسيان البسملة مثل تناول الوجبة، أو خطف الأدوات من أيدى الآخرين	٣.٠١٩٢	١.١٧١٨
٣٠	٤٢	تعويد الأطفال المحافظة على الأشياء الموجودة في الروضة وعدم إتلافها.	٢.٩٧٤٤	٠.٩٣٢٥
٣١	٥١	الإلمام بخصائص نمو الأطفال الوجداني.	٢.٥٣٨٥	١.١٠٤٢
٣٢	٤٦	القدرة على مساعدة الطفل فى إيجاد متنفس طبيعي لتصرف مشاعره الغاضبة.	٢.٥٠٦٤	١.٠٢٧٢
٣٣	٤٧	القدرة على مقارنة الطفل بنفسه	١.٧٨٨٥	١.١٠٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) أن عدد (١٠) كفايات تدريسية فقط من مجموعة (٣٣) كفاية تدريسية تحصلت على درجة توافر (عالية)، وأن عدد (١٩) كفاية تدريسية تحصلت على درجة توافر (متوسطة)، وعدد (٤) كفايات تدريسية تحصلت على درجة توافر (منخفضة) لدى أفراد العينة. وقد حظيت الكفاية رقم (٣٢) بالرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي (٤.٥١٩٢) وهى القدرة على استخدام الأساليب التربوية عند توجيه بعض التعليمات اللفظية حول العمل المطلوب)، بينما الكفاية رقم (٤٧) وهى (القدرة على مقارنة الطفل بنفسه) تحصلت على أدنى متوسط حسابي وهو (١٧٨٨٥) أي بدرجة توافر (منخفضة جداً). وتعنى هذه النتيجة أن معلمات رياض الأطفال يمتلكهن المهارات اللازمة لتوجيه الأطفال وتنفيذ التعليمات اللفظية حول العمل المطلوب بجدارة، وفى نفس الوقت يفتقرن إلى تشجيع الأطفال وغرس الثقة بالنفس، وهذا يدل على نقص في الإعداد المهني أثناء الخدمة، حيث إنه من الناحية النفسية لا يصح مقارنة الطفل بغيره، ويجب مقارنة الطفل بنفسه وإشعاره بتقدمه الملحوظ بين اليوم والأمس، وتحفيزه للمزيد من التقدم مستقبلاً، ويدل ذلك ايضاً على ضعف معلمات رياض الأطفال في مهارات الأداء التدريسي، وأنهن بحاجة إلى تدريب لإتقان المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى قلة التدريب أثناء الخدمة، وعدم الاطلاع المستمر الذى يؤدى إلى حداثة الأساليب التدريسية وإلى نقص واضح في الإعداد الأكاديمي لاسيما وأن أعلى نسبة من أفراد العينة يحملن بكالوريوس في مجال رياض الأطفال وأقل نسبة منهن من دراسي الماجستير والدكتوراه وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (عزة جاد ١٩٨٧) والتي أثبتت أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذى يرضى عنه المتخصصون.

وللإجابة على السؤال الثالث والذى نصه :

" هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير التخصص لديهن ؟ " قامت الباحثة بعمل جدول رقم (٦) موضحة فيه اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب متغير التخصص بكالوريوس رياض أطفال، تخصصات أخرى).

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب متغير التخصص (بكالوريوس رياض أطفال – تخصصات أخرى) حيث (ن=٧٨)

المجال	المتغير	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلافات
الكفايات الشخصية	بكالوريوس تربية رياض الأطفال	٦٠	١٠١.٧٦٦	١١.٨٩٤			٠.٩٨٣	
	تخصصات أخرى	١٨	١٠١.٨٣٣	١١.٠٤٢	– ٠.٠٢١	٧٦	غير دال	٠.٠٦٦
الكفايات التدريسية	بكالوريوس تربية رياض الأطفال	٦٠	١٢٠.٣٦٦	١٩.٩٤٧			٠.٨٩٦	
	تخصصات أخرى	١٨	١١٩.٦٩٤	١٥.٩٧٠	٠.١٣١	٧٦	غير دال	٠.٦٧٢
مجموع الكفايات	بكالوريوس تربية رياض الأطفال	٦٠	٢٢٢.١٣٣	٣٠.٥٠٤			٠.٩٤٠	
	تخصصات أخرى	١٨	٢٢١.٥٢٧	٢٦.٢٥٨	٠.٠٧٦	٧٦	غير دال	٠.٦٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) تساوى (٠.٠٢١) ودرجة الحرية تساوى (٧٦) ومستوى الدلالة (٠.٩٨٣) أي غير دال، وهذا يعنى أن درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص فنجد أن المعلمة المتخصصة في مجال رياض الأطفال لا تختلف قدراتها الشخصية عن المعلمة التي تحمل تخصص غير رياض الأطفال.

وهذا التفسير ينطبق أيضاً على درجة توافر الكفايات التدريسية حيث أن قيمة (ت) تساوى (٠.١٣١) درجة حرية (٧٦) ومستوى الدلالة (٠.٨٩٦) أي غير دال، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه لا توجد ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمات رياض الأطفال المتخصصات والغير متخصصات في مجال رياض الأطفال.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الإعداد الأكاديمي في برنامج بكالوريوس في رياض الأطفال، حيث تساوت مخرجات التعليم في تخصص رياض الأطفال مع مخرجات التعليم تخصص رياض الأطفال مع مخرجات التعليم في تخصصات أخرى.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عوجان ١٩٩٣) والتي أكدت على أنه هناك فروق دالة إحصائياً لمتغير المؤهل بكالوريوس العلمي لصالح المؤهل الأعلى.

وللإجابة عن السؤال الرابع والذى نصه :

" هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير المؤهل العلمي لديهم ؟ "

قامت الباحثة بعمل جدول رقم (٧) موضحة فيه اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس رياض الأطفال، مؤهلات أخرى)

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي (بكالوريوس رياض الأطفال – مؤهلات أخرى) حيث (ن= ٧٨)

المجال	المتغير	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلافات
الكفايات الشخصية والتدريسية معاً	بكالوريوس رياض الأطفال	٦١	٢٢٣.٠٧	٣٠.٤٣٨	-٠.٦١٢	٧٦	٠.٥٤٢ غير دال	- ٤.٩٥٦
	مؤهلات أخرى	١٧	٢١٨.١١٧	٢٥.٨٧٥				

يتضح من الجدول رقم (٧) أن اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات الدرجات التي تحصلت عليها عينة الدراسة لا تختلف من حيث الكفايات الشخصية والتدريسية معاً حيث قيمة (ت) (-٠.٦١٢) ومستوى الدلالة يساوى (٠.٥٤٢) وهذا غير دال، وهذا يعنى أن مستوى الكفايات الشخصية والكفايات التدريسية لا يختلف باختلاف المؤهل التعليمي، أي أن أداء المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في رياض الأطفال هو نفس أداء المعلمات الحاصلات على درجات علمية أخرى، أي أن أداء المعلمات لا يتأثر باختلاف المؤهلات التعليمية.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الإعداد الأكاديمي وقلة الدورات التنشيطية التي تعطى للمعلمات وهن على رأس العمل لا سيما وأن البيئة متجانسة والله أعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فارما Varma , 2007) التى أكدت على ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس قائمة على حاجات المتعلم، وأن يوظفوا ما تيسر لهم من بنى تحتية في مؤسساتهم التربوية، والعمل على إخضاع المعلمين المبتدئين إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة، وتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وكفايات تعينهم على تزويد المعلمين بمهارات تمكنهم من إشباع حاجات بطريقتهم.

وللإجابة على التساؤل الخامس والذى نصه :

" هل يوجد اختلاف في درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير الخبرة لديهم قامت الباحثة بعمل جدول رقم (٨) موضحة فيه تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الخبرة (أقل من ٥، ٦ – ١٠، أكثر من ١٠ سنوات خبرة)

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥، ٦ – ١٠، اكثر من ١٠ سنوات) حيث (ن = ٧٨)

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٢٣٧.٨٨٨		٢		
	داخل المجموعات	١٠١٨.٤٠٧	١١٨.٩٤٤	٧٥	٠.٨٧٦	٠.٤٢١ غير دال
	المجموع	١٠٤٢.٢٩٥	١٣٥.٧٦٥	٧٧		

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مجموع الكفايات	بين المجموعات	٣٦٢٠.٧٧٢	٢			
	داخل المجموعات	٦٣٠٠٧.٤٧٥	٧٥	١٨١٠.٣٨٦	٢.١٥	٠.١٢٣
	المجموع	٦٦٦٢٨.٢٤٧	٧٧	٨٤٠.١٠٠		غير دال

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات الشخصية والكفايات التدريسية ترجع لمتغير سنوات الخبرة قيمة (ف) تساوى (٢.١٥)بمستوى دلالة (٠.١٢٣) وهذا غير دال، وزيادة في التوضيح نجد أن درجة توافر الكفايات الشخصية لدى أفراد العينة لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث قيمة (ف) تساوى (٠.٨٧٦)، ومستوى الدلالة (٠.٤٢١) غير دال وهذا يعنى أن شخصية معلمة رياض الأطفال لا تتغير بزيادة عدد سنوات الخبرة.

والحال صحيح أيضا في درجة توافر الكفايات التدريسية، حيث قيمة (ف) تساوى (٢.٩٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٦١) غير دال ويقترب قليلاً إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠.٠٥)، وهذا يعنى أن الأداء التدريسي في مدارس رياض الأطفال لا يختلف من معلمة لأخرى رغم اختلاف سنوات الخبرة، وهذه النتيجة تختلف عن المنطق، لأنه كلما زاد المرء خبرة زاد إتقانه للمهارات التدريسية وقد اقترب مستوى الدلالة إلى (٠.٠٦١) وترجع الباحثة ذلك الأمر إلى عدم تطوير مهارات المعلمات جميعاً وعدم اطلاعهن على أي جديد حيث تساوت المفاهيم واتحدت القيم وغلب الروتين على أداء المعلمات حيث لا يوجد تطوير مبنى على استحداث، ولا يوجد تقييم ذاتي لدى المعلمات، ولا يوجد نقد بناء وليس هناك تبادل خبرات أو زيارات ميدانية لمؤسسات أخرى لمعرفة الجديد واكتساب المفيد.

وللإجابة عن السؤال السادس والذى نصه :

" هل يوجد اختلاف فى درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال يعزى لمتغير عدد الدورات ؟ " قامت الباحثة بعمل جدول رقم (٩) موضحة فيه تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية (بدون دورة، دورة واحدة، أكثر من دورة)

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية (بدون دورة، دورة واحدة، أكثر من دورة) حيث (ن= ٧٨)

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٢٤٨.٩٧٢	٢			
	داخل المجموعات	١٠١٧١.٣٢٣	٧٥	١٢٤.٤٨٦	٠.٩١٨	٠.٤٠٤
	المجموع	١٠٤٢٠.٢٩٥	٧٧	١٣٥.٦١٨		غير دال
الكفايات التدريسية	بين المجموعات	٨٠٣.٥٩١	٢			
	داخل المجموعات	٢٧٠١٥.٦٦٩	٧٥	٤٠١.٧٩٥	١.١١٥	٠.٣٣٣
	المجموع	٢٧٨١٩.٢٦٠	٧٧	٣٦٠.٢٠٩		غير دال
مجموع الكفايات	بين المجموعات	١٩٣٣.٩٢٠	٢			
	داخل المجموعات	٦٤٦٩٤.٣٢٧	٧٥	٩٦٦.٩٦٠	١.١٢١	٠.٣٣١
	المجموع	٦٦٦٢٨.٢٤٧	٧٧	٨٦٢.٥٩١		غير دال

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة (ف) لجميع الكفايات تساوى (١.١٢١) ومستوى الدلالة يساوى (٠.٣٣١) غير دال. وهذا يعنى أن مستوى الكفايات الشخصية والتدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات الرياض بصفة عامة لا يختلف ويتضح ذلك في الآتي :

– أن قيمة (ف) للكفايات الشخصية تساوى (٠.٩١٨) ومستوى الدلالة (٠.٤٠٤) أي غير دال وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لاختلاف عدد الدورات التي التحقن بها. وكذلك في درجة توافر الكفايات التدريسية حيث قيمة (ف) تساوى (١.١١٥) ومستوى الدلالة (٠.٣٣٣) غير دال، وهذا يعنى أن مستوى الأداء التدريسي لا يختلف باختلاف عدد الدورات التي التحقن بها.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى عدم فعالية الدورات التي تم الالتحاق بها، وإلى عدم وجود حوافز كمحرك لعجلة التطوير فى مجال التدريس، ولابد من وجود تقويم تتابعي بعد الانتهاء من الدورات لتقدير مستوى الكفاءة الخارجية وهى مخرجات التعليم من البرامج التدريبية أو الدورات التدريبية.

خلاصة النتائج:

بعد عرض الباحثة لنتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، يمكن تلخيص هذه النتائج فيما يلى :

١. معلمات رياض الأطفال فى مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية.
٢. مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف جداً وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن إلى المستوى المنشود.
٣. درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.
٤. درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

التوصيات:

١. عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.
٢. ضرورة تكثيف عملية الإشراف على معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص، وذلك باستخدام أسلوب تبادل الزيارات وحضور الدروس النموذجية باستمرار لأهمية ذلك في طبيعة التعلم المكتسب، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين جودة التعلم ونشاط وإيجابية المتعلم الفرد.

البحوث والدراسات المقترحة:

١. دراسة العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال والأداء التدريسي المتميز.
٢. أثر استخدام أساليب واستراتيجيات جديدة على اكتساب بعض المفاهيم التربوية لدى الأطفال بمدارس رياض الأطفال.
٣. إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتحسينها.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. إبراهيم، عواطف. (٢٠٠٠) : الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

٢. أبو حرب، يحيى. (٢٠٠٥) : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، فى مؤتمر الأطفال والشباب فى مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبى، الإمارات العربية المتحدة.

٣. بطرس، حافظ. (٢٠٠٠) : القدرات النفسية اللغوية وعلاقتها ببعض جوانب النمو العقلي المعرفي وغير المعرفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مرحلة الطفولة، ٢، ٦١ : ٦٨.

٤. البنغلى، عدنانه سعيد. و مراد، سمير يوسف. (٢٠٠٣) : الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، يناير، قطر، ص ١٤٣ – ١٧٢.

٥. التوجيه الفني لرياض الأطفال (٢٠٠١) الألفية الثالثة، وزارة التربية، مطبعة الوزارة، الكويت.

٦. توفيق، مرعى و أحمد، بلقيس. (١٩٨٦) : أخلاقيات مهنة التعليم، وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان.

٧. توفيق، مرعى. (١٩٨٣) : الكفايات التعليمية في ضوء النظم اليرموك، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٨. توفيق، مرعى. (١٩٩٣م) : الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان، عمان.

٩. جاد، عزة. (١٩٨٧) : الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال، دراسات الطفولة، القاهرة.

١٠. الجعينى، نعيم حبيب. (٢٠٠٠) : الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٧، العدد (١)، الجامعة الأردنية، عمان، ص ٥٧ – ٧٤.

١١. جوهر، سلوى. (٢٠٠٦) : اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة – المجلة التربوية – جامعة الكويت.

١٢. جوهر، سلوى. (٢٠٠٦) : اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة، المجلة التربوية، جامعة الكويت.

١٣. زيتون، حسن حسين. (٢٠٠١) : تصميم التدريس : رؤية منظومة، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الثاني بالمجلد الثاني، عالم الكتب، ط ٢.

١٤. الصويغ، سهام. (١٩٩٧) : دراسة على المنهج المطور، التعلم الذاتي " والتفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة. دراسات نفسية، ٧ (١)، ١١٣ – ١٤١.

١٥. عدوان، سامى عبد الرزاق. و حبايب، على حسن. (١٩٩٥م) : تربية المعلم في القرن الحادي والعشرين، كلية المعلم التربوية فى الجامعة الأردنية بالتعاون مع يوندباس، وقائع المؤتمر التربوي العربي من (٢ – ٥) تشرين الأول – عمان.

١٦. عوجان، أحمد إسماعيل. (١٩٩٣) : الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير " غير منشورة " الجامعة الأردنية، عمان.

١٧. فخرو، عائشة أحمد. و البنغلى، حصة حسن. (٢٠٠٢) : الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس فى المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد الرابع عشر، قطر.

١٨. قنديل، يس عبد الرحمن. (٢٠٠٠م) : التدريس وإعداد المعلم، دار النشر الدولي، الرياض، ط ٣.

١٩. الكرش، محمد أحمد. (١٩٩٠م) بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم : التراكميات والتحديات بالإسكندرية (٢١– ٢٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ / ١٥ — ١٨ يونيو ١٩٩٠) مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، ص ١١٢٧ — ١١٣٨.

٢٠. مراد، صلاح. (١٩٨٢م) التربية العملية أسسها النظرية وتطبيقاتها، إشراف سيد خير الله، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢١. المزين، سليمان حسين. و غراب، هشام أحمد. (٢٠٠٥) : الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني " الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل " المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من (٢٢ — ٣٢ / ١١/٢٠٠٥ م)، غزة.

٢٢. المعلم : الأكاديمية المهنية للمعلمين.

٢٣. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٣م) : رفع مستوى المعلمين أثناء الخدمة، التقرير النهائي للاجتماع المنعقد في عمان في المدة (١٤/١٧ ديسمبر ١٩٩٣)، المنظمة العربية للتربية وللثقافة والعلوم، تونس، ص ٢٣.

٢٤. النادي، جاد. (١٩٨٧) : الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال، دراسات الطفولة — القاهرة.

٢٥. الهولى، عبير. و جوهر، سلوى. (٢٠٠٤) مدى فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة في تنمية الجوانب المعرفية عند أطفال الرياض، دراسة تجريبية، مجلة مستقبل التربية العربية، ٣٩، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :–

26- Saracho , o. (1993).preparing teachers for early childhood programs in the united states. In B. spodek (Ed.) , Hand book of Resear chon the Education of young children (pp. 412 – 426). Newyourk , Ny : Macmillan publishing company.

27- Quebec Education program – preschool Education (2002). website : http://www.meq.gouv.qc.ca//virage/publications/prog- Form-preschool-a.htm (Accessed 4/5/2002)

28- Ai-Hooli, Abeer.(2001). Kuwaiti kindergarten Teachers 'Attitudes and content knowledge of Teaching science and using children's literature For science I nstruction (Doctoral dissertation, university of virnginia, 2001). Dissertation Abstracts international.

29- Schickedanz , J (1995) : Early education and care : Beginnings , Journal of Education , 177 (3) , 1-7

30- Ackerman, p. (1993) : Learning and individual differences : Advances in theorv and research. New york : W. H. freeman press.

31- Berry, Barnett & "Ginsberg., Rick. (1991).

32- Effective schooland Teacher professionalism Education policyatcrossRoads, In James Bliss andothers in Effective schools , prentice Hall ,

(Davies ,D. & Rogers , M (2000) pre- service primary Teaches , planning for science and Technological E ducation , vol. 18 , No. 2 , November , pp. 215 – 226.

33- Saracho,o.(1993). preparing teachersfor early childhood programs in the united states. InB. Spodek. (Ed.) , Handbook of Research on the Education of young children (pp.412-426).
Newyourk , Ny = Macuillan publishing company.

34- Kim , Keyng suk. (2000) Teachers perceptions of competencies needed for working in Inclusive childhood Education programs , Dai – a61-02,p 566

35- AI-Hooli , Abeer.(2001).Kuwaiti kindergarten Teachers' Attitudes and content knowledge of Teaching science and Using children's literature for science Instruction. (Doctoral disseration university of virginia , 2001). Dissertation Abstracts International.

36- Dodi,N(1993). The florida catalog of Teacher competencies Tallahass ee, Florida state university , Department of Education

37- Varma , charu. (2007) Improving Quality of Elementary Education By monitoring professional competencies of Teachers For Inclusive Education , ERIC – Education Resources Information center (ED494892)

ملحق رقم (١) بطاقة الملاحظة

الكفايات	مستوى الأداء					الكفايات	مستوى الأداء				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
أولاً : الكفايات الشخصية : ١- سلامة الحواس وخلوها من العاهات ٢- اللياقة البدنية التى تمكنها من مشاركة الأطفال فى أنشطتهم. ٣- الاهتمام بالمظهر الجيد البسيط. ٤- القدرة على التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر. ٥- سرعة البديهة وحسن التصرف فى المواقف المفاجئة. ٦- الرغبة فى الابتكار والتجديد المستمر فى المناخ التعليمى والتربوى. ٧- الدقة فى المواعيد. ٨- الانتباه وقوة الملاحظة. ٩- التمتع بقدر واف من المرونة والمرح وروح الدعابة لتتمكن من مواجهة متطلبات العمل ومشكلاته. ١٠- الإلتزام بالآداب الإسلامية قولاً وسلوكاً ـ كونها قدوة حسنة. ١١- القدرة على التحكم فى الذات وضبط النفس والابتعاد عن الثورة والغضب وتجنب الانفعال الحاد أمام الأطفال. ١٢- الصوت الواضح والنبرات المتزنة. ١٣- القدرة على جذب انتباه الأطفال. ١٤- معقولية الحركة داخل غرفة النشاط للمتابعة والتحكم فى العمل. ١٥- استخدام الصوت الحنون الهادي فى التحدث والصوت الحازم عند التوجيه. ١٦- استخدام الأساليب التربوية فى التوجيه بدلاًمن صيغة النهى. ١٧- القدرة على التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. ١٨- القدرة على التعامل مع الأطفال الموهوبين.						١٩- الإلمام بشروط الأمن والسلامة فى كل ما يتصل بممارسة الأنشطة. ٢٠- القدرة على السيطرة والتحكم فى غرفة النشاط. ٢١- تعويد الأطفال على النظام. ٢٢- تعويد الأطفال على النظافة الدائمة لغرفة النشاط وحسن ترتيبها ٢٣- العدالة فى الاهتمام برعاية الأطفال على حد سواء. ٢٤- التحفيز والإعداد المسبق للأنشطة والمهارات. ٢٥- وضوح الاستراتيجيات المستخدمة فى تدريس الأنشطة. ثانياً : الكفايات التدريسية : ٢٦- القدرة على تحديد الأهداف. ٢٧- المهارة فى طرح الأسئلة وحسن استخدامها. ٢٨- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. ٢٩- القدرة على تقويم الطفل من خلال الملاحظة المنظمة لسلوكه اليومى وتدوينها. ٣٠- القدرة على اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات وأعمار الأطفال. ٣١- القدرة على التدرج للأنشطة التعليمية من خلال تعلم المهارات المطلوبة وتقسيم تدريبها إلى مراحل. ٣٢- القدرة على استخدام الأساليب التربوية عند توجيه بعض التعليمات اللفظية حول العمل المطلوب. ٣٣- القدرة على تقويم مهارات الطفل العقلية من حيث المطابقة بين الأشياء وتصنيفها وترتيبها وتكملة الناقص، وإدراك الكل من الجزء.					

تابع ملحق رقم (١)

الكفايات	مستوى الأداء					الكفايات	مستوى الأداء				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
٣٤- القدرة على تقويم مهارات الطفل النفسحركية، من خلال أنشطة تعمل على تنمية العضلات الغليظة والدقيقة. ٣٥- القدرة على تقويم مهارات الطفل الحسية والسمعية والبصرية واللغوية. ٣٦- تقدير اللعب الإيهامى أو الخيالى داخل غرفة النشاط والضحك للأطفال وليس عليهم. ٣٧- القدرة على تنمية فردية الطفل وذاتية من خلال اللعب الحر الهادف فى الأركان التعليمية المعدة مسبقاً. ٣٨- تعويد الأطفال على النظام داخل غرفة النشاط من خلال تعريفهم بالحدود والضوابط والتمسك بها. ٣٩- القدرة على استغلال الوقت المناسب للتعزيز والتشجيع للسلوك المرغوب وإهمال السلوك الغير مرغوب أثناء القيام بالأنشطة. ٤٠- تقدير جهود الطفل المبذولة فى النشاط مهما كانت ضئيلة أو محدودة. ٤١- تشجيع الأطفال على تفحص الأشياء الموجودة أمامهم ولمسها وفكها وتركيبها. ٤٢- تعويد الأطفال على المحافظة على الأشياء الموجودة فى الروضة وعدم إتلافها. ٤٣- القدرة على متابعة الطفل بعد الطلب منه القيام بأى عمل والتأكد من تنفيذه. ٤٤- التمكن من تعديل مظاهر السلوك السلبية الشائعة مثل : نسيان البسملة قبل : تناول الوجبة، أو خطف الأدوات من ايدى الآخرين. ٤٥- إعطاء الثقة الدائمة لكل طفل بتشجيعه بإعادة المحاولة وتحقيق النجاح أو التفوق.						٤٦- القدرة على مساعدة الطفل فى إيجاد متنفس طبيعى لتصرف مشاعره الغاضبة. ٤٧- القدرة على مقارنة الطفل بنفسه ٤٨- القدرة على إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع فى الأنشطة والوسائل والخامات البيئية. ٤٩- القدرة على إشراك الأطفال فى التخطيط للأنشطة التعليمية وتشجيعهم على أخذ المبادرة. ٥٠- الإلمام بطرق إكساب الأطفال التعليمات والقواعد العامة الخاصة بالنشاط وتفسيرها. ٥١- الإلمام بخصائص نمو الأطفال الوجدانى. ٥٢- الإلمام بطرق استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية وتوظيفها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ٥٣- إبداء الإعجاب بالأعمال الابتكارية التى يقوم بها الطفل. ٥٤- مراعاة الاستمرار والتتابع والتكامل فى وحدة المعرفة فى تنظيم الوحدات التعليمية. ٥٥- الاستماع إلى اقتراحات الأطفال وتقبلها منهم. ٥٦- القدرة على إظهار الاهتمام اليومى بكل طفل من خلال الحديث أو النظر إليه عند الاستماع له. ٥٧- حسن استقبال الأطفال فى الصباح، الأمر الذى ينعكس أمره على الأطفال طوال اليوم. ٥٨- القدرة على اختيار الألعاب بأشكالها المختلفة، وإعداد البيئة الجيدة التى تساعد على ممارسة الأنشطة الحركية.					